

الرد على شبهة في تجويز الاحتفال بالمولد النبوى

وليد السعيدان

شيخنا احسن الله اليكم انتشرت رسالة مفادها ان الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم اثر الصلاة والسلام وليس اصل والادلة انما تطلب للحصول ولا تطلب من الاثار فما الرد عليهم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الامين وبعد هذا من الكذب العلمي ما قرره صاحب هذا المنشور هو يكذب فيه كذبا عظيما وكونه يفرق بين اصل الشيء واثره باعتبار الاستدلال من عدمه هذا كذب وتديليس وزخرفت قول - 00:00:20
يريد به اضلال الناس واقحامهم في هذه البدعة التي ما انزل الله عز وجل بها من سلطان واني لاشفق على هؤلاء الذين يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. كيف الى الان لم يجدوا دليلا مستقيما لا جواب - 00:00:42

لا جواب عليه فلم يجدوا دليلا لا من كتاب الله عز وجل على الاحتفال ولم يجدوا دليلا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الاحتفال ولم يجدوا دليلا من فعل الصحابة والسلف الصالح على هذا الاحتفال - 00:01:00

ولا يعینهم على جواز الاحتفال اصل شرعی ولا قاعدة مرعیة ولا كلية مقبولة والاعتبار صحيح ولا قياس يتفق مع مقاصد التشريع فهم يتخطبون في الاستدلال وهذا الكلام الذي ذكرته في سؤالك - 00:01:16

هو من هذا التخطيط ايضا وهو انه يقول ان صورة الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ليست اصلا حتى يطلب لها دليل وانما هي من الاثار وانما تطلب الادلة للحصول لا للاثر. وهذه خزعبلات وخرافات لم يتفوّه بها احد من اهل العلم ابدا - 00:01:38
وانني اتحدى صاحب هذا المنشور ان يأتيانا بعالم معتبر قوله في الامة يقول بما قاله هو ولو اننا فتحنا هذا الباب فلم نطلب دليلا الا للاثر فاننا سوف نفتح بابا عظيما من ابواب - 00:02:00

البدع لا يغلق ابدا على الامة فلم ينص على هذه القاعدة التي ذكرها امام معتبر وانما هي باطلة لانه جمع فيها بين امررين مختلفين لابد من التفريق بينهما واصل جمعه بينهما انما هو من باب اضلال الامة والتديليس على المسلمين. في تحسين البدعة والعياذ بالله - 00:02:18

فان قلت وما وجه الحق فيها اقول وجه الحق فيها ان المتقرر في القواعد ان الفرع يتبع اصله في الاستدلال وان الاثر يتبع اصله في طلب الدليل فما كان اصله تعبدى - 00:02:46

فلا يثبت الا بدليل اصلا واثرا فالاثار لا بد فيها من دليل اذا كان اصلها تعبدى فهل نطلب دليلا للاثر؟ الجواب نعم اذا كان اصله تعبدى ولذلك لما كان اصل الصلاة تعبدنا فتحن نطلب دليلا على اثارها. فنطلب دليلا على شروطها. نطلب دليلا على سنتها - 00:03:04
نطلب دليلا على مبطلاتها نطلب دليلا على كل تفاصيلها الاثرية التي يسمى بها صاحب المنشور اثرا لماذا نطلب دليلا على هذه الاثار؟ لان اصلها تعبدى. فما كان اصله تعبدى في طلب الدليل على اثره - 00:03:31

والقسم الثاني ما كان اصله عرفيا يعني ليس بتعبدى فهذا لا نطلب الدليل على اثاره فاحياء ليلة الزواج يحييها كل اهل بلد بما شاعوا لان اصل احيائها عرفي فاثاره وصفة الاحياء عرفية - 00:03:50

اكرام الضيف اصله عرفي فطريقة الاكرام عرفية لا نطلب لها دليلا لكن ان تأتيبني الى شيء اصله تعبدى ثم تقول لا اطلب لاثاره دليلا هذا خطأ وجمع بين مختلفين - 00:04:13

ولذلك لا بد ان تحفظوا قاعدتين حتى تخلصوا من هذا الميسور الذي يحمل هذا السم الزعاف الذي يراد به اضلال الامة وتزيين البدعة في قلوبهم القاعدة الاولى ما كان اصله تعبدى ففيطلب الدليل على جزئياته وفروعه التي يسمى بها صاحب المنشور اثارا -

وما كان اصله عرفيا. الاصل فيه الحل والاباحة. فلا نطلب دليلا على اثاره. فما كان اصله لا يثبت الا بدليل ففروعه واثاره يطلب في اثباتها دليل وما كان اصله عرفيا لا يطلب - 00:04:54

له دليل فاثاره وتفاصيله وجزئياته ايضا عرفية لا يطلب فيها دليل. فهو اراد ان يجمع بين الامرین من باب التلبیس وتزيین الباطل للناس ولذلك تعظیم النبي صلی الله علیه وسلم واجب على كل مسلم ولا شك في ذلك ولكن التعبیر عن - 00:05:14
 هذا التعظیم ليس بابه مفتوحا لكل احد. هذا يعبر باكل الحلوى وهذا يعبر بضرب الطبول وهذا يعبر بالرقص في المسجد وهذا يعبر بقراءة السیرة وهذا يعبر بالاختلاط مع الرجال مع النساء وهذا يعبر بصلوات بدعیة وهذا يعبر بالغناء - 00:05:38
 من قال لكم ان التعبیر بهذه الصفات من جملة ما يعظم به رسول الله صلی الله علیه وسلم فبما ان اصل تعظیمه وتقديره وتقديره وتعزیزه تبعدي فاما الاثار والصفات لهذا التعظیم التبعدي لابد ان تكون توقيفیة. فالتعظیم اصله توقيفی وصفاته - 00:05:58
 توقيفیة ولم يجعل الله عز وجل لنا الباب فيه مفتوحا فيعظم كل احد رسول الله بما هب ودب لا نعبر عن محبته الا باتباعه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونی يحببکم الله بكثرة الصلاة والسلام - 00:06:26

باتباع شریعته صلی الله علیه وسلم بتقدیم قوله على كل قول الى غير ما قرره اهل السنة والجماعۃ مما ثبت التعظیم به بالدليل واما قوله ما لا واما قوله ان الاثار ليطلب لها ادلة فهذا كذب وخداع. فيطلب للاثار - 00:06:46
 دليل اذا كان اصله تبعدي تبعديا ولا يطلب للاثار دليل اذا كان الاصل عرفيا. ولعلمكم فهمتم؟ والله اعلم والصلاۃ والسلام على رسول الله - 00:07:10